

إذا الدهورُ أَخَرْتُ عن كربلا عمري
ولم أكنْ محارباً دونك في العشرِ
لأبكينَ بالدماءِ يا داميَ النحرِ
تأسُفُاً وحسرةً عليك للحشرِ

إذا رؤوس كربلا على الرماح بالفلا
سارت لكرب و بلا فذاك ضعنُ زينبُ

رقيةً لو سَأَلْتُ لعينهِ قد أَمَلْتُ
بأيِّ ذنبٍ قُتِلْتُ بِخَدِّكَ الْمُتَرَّبُ

يا ابنَ النبيِّ المصطفى أبكيك حيرانا
أشهدُ أنْ مصرعاً مثلكَ ما كانا
تُذَبِّحُ يا ابنَ فاطمِ بالنهرِ عُطْشانَا
والخيلُ بالصدرِ عَدَتْ ظلماً وعدوانا

ماذا جنى ماذا جنى والصدرُ منه انطحنا
والرأسُ في رأسِ القنا بالشيبةِ الخضيبَةُ

قد ذَبَحُوا ركنَ الهدى
مُعَطَّشاً عندَ الندى
وباتَ مسلوبَ الرِّدا فيا لها مصيبةُ

يا ابنَ مروى والصَّفا يا غسيلَ الدَّمِّ دمُّنا زمزم
عرفاتٌ ومِنَى حزنُها خيم

كعبةُ اللهِ بكتْ جرحك الاعظمُ فهي في ماتم
وستارُ البيتِ قد فاضَ منه الهم

سلامُ اللهِ مِنَّا على شمسِ الضحى
ومن دارتْ عليه جيوشُ كالرحى
وبالسيفِ غريباً عطيشاً ذُبِحَا

على وارثِ طه جديلاً أصبحا
على ليثِ هُصُورٍ بهِ الكفرُ انمحي
وصيِّ المرتضى من إلى البابِ دحا

+++

آه وآ حزني يا بني الزهرا
جمرتي جمرة في رزاياكم
آه وآ وجدي والنسا أسرى
حسرتي حسرة من سباياكم

على المظلوم آهاتي
على المحروم أناتي
على العطشان مذبوحاً
فُراتٌ من سلاماتي

أبلغوا عني صدره الدامي
قلبه الظامي نار أحراني
أرسلوا قلبي نحو طيراً
طار من شوقٍ دون جُنحانٍ

على المذبوح وأحزني
بطف الغاضرياتِ
وعنه لا خَبَت ناري
ولا غابت زياراتي

+++

أزورُ محزورَ القفا في رمحه العالي
إني وإياه على ذروة عَسَّالٍ
كأنَّ مَنْ يمشي بنا مِنْ دونِ آمالٍ
كَمَنْ يَسُدُّ الشَّمْسَ عَنْ وجهي بغربالٍ

الحافرُ الأعمى جرى يرى ولكن لا يرى
يظنُّه فوقَ الثرى وهو على الأعالي

صدرُ الجلالِ ما انطحنُ وما تساوى في زمنٍ
بالسفحِ مَنْ كانَ وَمَنْ في قممِ الجبالِ

أزورُ مسلوبَ الرِّدا والخافيَ البادي
مُأْتِزراً بِمَجْدِهِ مِنْ جَدِّهِ الهادي
إنَّا وإياه على جُرحٍ وفي وادٍ
صادٍ ويروي روحنا نفْديه من صادٍ

نزورُ حَيًّا ها هُنا وما دَنَا مِنْهُ الفَنَا
مَعَ الحسينِ لِيَتَنَا كُنَّا مَعَ الحسينِ

وإنْ وَصلنا لِلْحَمَى
نفورُ فوزاً أعظما
فقد وَصلنا لِلسَّما بيومِ الأربعينِ

قلْبُنَا فِي كَرْبَلَا يَذْرِفُ الدَّمْعَةُ شَمْعَةً شَمْعَةً
حِينَ عَادَتْ زَيْنَبُ مِنْ مَآسِيهَا

كَيْفَ عَادَتْ يَا تُرَى حَسْرَةً حَسْرَةً جَمْرَةً جَمْرَةً
وَبُحُورُ الدَّمْعِ لَا لَا تُطْفِئُهَا

لَقَدْ عُدْنَا وَعَادَتْ لَهَا رُوحِي فِدَا
تُعْزِي الْجَدَّ طَهَ بِمَقْتُولِ الْعِدَى
بِمَنْ قَدْ ذَبَحُوهُ وَمَا ذَاقَ النَّدَى

سَلَامٌ لَكَ مِنَّا أَيَا شَمْسِ الْهَدَى
سَلَامٌ مِنْ بَعِيدٍ وَمِنْ قُرْبِ الْمَدَى
إِلَيْنَا كُنْ شَفِيعاً عَلَى الْحَشْرِ غَدَا

+++

كَرْبَلَا فَاضَتْ بِحَرَ عُشَّاقٍ
نَهَرَ أَشْوَاقٍ فِي الدِّمَا يَجْرِي

لَيْتَنَا كُنَّا لَكَ زَوَاراً
لَكَ أَنْصَاراً فِي مَدَى الْعَمْرِ

ملايين لها تسعى
بأشواق الملايين
تعزي فاطمَ الزهرا
وتُعلي راية الدين

يخلقُ الباري من معانيهم
أُمَّةً فيهم روحَ عمّار

صبرُ سلمانٍ دينُ مقدادٍ
عزمُ عباسٍ بأسُ كرارٍ

يُؤدونَ له شُكراً
ويُحيونَ له ذكراً
ويُعلنونَ له ثأراً
ليومِ الطلعةِ العَرَّا

+++

دلّوني قبره ابكر بلا لحسين دلوني
ودي أروي مدفنه من دمة اعيوني
رديت أنا لزيارته بأحزاني ودوني
وعوفوني وحدي أندبه وبقبره خلّوني

جني أشمّ عطر الوفا ابن أمي وأنا أعرفه
من عطر جدنا المصطفى طيبه يهبّ عليه

خلّوني أمشي ابريحتّه هبّت عليه نفحته
قلبي يدليّ حضرته من نسمة الزجية

جيتك أجدد لك عهد وأحجي لك ألامي
وانته اللي تدري بالجرى والفلعلت أيامي
راسك معايه بالرمح من كوفتي الشامي
وعينك تعالين ما جرى ليّه ولأيتامي

تدري في حالي شالسدي والفلعلته بيّه العدى
جيتك يخويه امقيده ومهضومه من زمانى

تدري يخوي شالحصل
واعليه بالسفره اشنزل
من كافلي عني رحل وما عندي غيره ثاني

هالسفر يا بو علي غيّر أحوالي واندesh بالي
وآني حرمة وفاقده وما إلي والي

بعد عينك يالولي ضاعت آمالي والله يالغالي
بالتكالي امحيّره وقيدي وأطفالي

إذا حئت رقيّة تفتني من تحن
واذا وتيت يتيمة أنا اويهاها أون
لمن أشكي له حالي بعد عينك لمن

يخويه عيني عبري ولا نام الجفن
وعليك اشلون بيه جرح ما يندفن
أصابر خويه سكته وأموت امن الحزن

+++

إنسمع صوتي وآني مسببة
ما هو بيديه والله يالغالي

وطيفي اللي ما شافوا اظلاله
بالسببا خويه شافوا اظلاله

تمنيت العمر يفنى
يمن خلاني بعيونه
ولا راسك يبو اليمه
ابمجالسهم يضربونه

ما سكن قلبي وهاجت العبره
وثارت الجمره عالي عادانا

وصوتي من حيدر هدم أحلامه
وكسر أوهامه وزلزل أركانه

اوخاطبته رغم كيدك
اوجورك في بني الزهره
يظل لحسين وما يفنى
وأبد ما ينطفي ذكره

+++

يا نازليـن ابـكـربـلا عندكم خبر بيها
وشاللي جرى من فاجعه ومن زلـله اعلـيها
مُـروا على شاطي النهر جمراته نطفيها
وكل العطاشى بالزمن عالحبه نرويها

نصبوا مضايكم على حُب اللي مات ابكربلا
وخلوا المواكب زلـله وكل الأرض حزينه

تجري المدامع بالدما وضجتنا توصل للسما
وكل همنا ترضى فاطمه يوم الحشر علينا

ويا حاضرين ابماتمه نوحوا على حاله
نوحوا على اللي يندبح واتدوسه خياله
وذكروا على صدره علي مِن للخيم شاله
وحال القمر عند النهر وايمينه واشماله

ما ينتهي هـذا الألم
ما ينتكس هـذا العلم
والقلبه جمرات الخيم ما تنطفي جمراته

ما تخلص ابـحـور الدمع
نبجي نعزي نستمع
لحسين ودائم ترتفع طول الزمن راياته

+++

الله سَوَّانا إِلَه واحنا خدامه
نحيي أيامه
وفي قلبنا تشتعَل جمرَة اخيامه

نحفظ اسمه ونحمّله ونرفع الهامه
وكلنا أيتامه
ننسى كل شدة وألم ونذكر آلامه
حُسين وإسمه آية من آيات القدر
حملنا دمه راية ليوم المنتظر
عزيمه للنهائة وهداية للبشر

حُسين أقرب وسيلة إلى رب السما
ابمودتنا نجى له وتفديّه الدما
ولعينه نعتني له ابمحبة فاطمه

+++

خدمتك يحسين نفـتخر بيها
مانـخـليها للأبـد والله

خدمه حتى الموت بيها سجّلنا
وبالله إقبـلنا وحق رسول الله

تقول انتہ وتآمرنا
وعلینا بو علي الطاعه
یَفَاتح من شفاعاته
إلى كل الخدم باعه

یا أبو الأحرار کلنا أنصارک
ننظر المهدی وناخذ ابثارک

لوتسجّانا ویّازوارک
ما یخیب الی یصبح اجوارک

حُسين انتہ ابضمايرنا
نموت ونحيا عالحبک
عقیده وبیها آمناً
وإلى المحشر على دربک

+++

عبدالله القرمزي

2026/8/3م